



Distr.: General
28 June 2019
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف

الدورة الرابعة عشرة

نيودلهي، الهند، ٢-١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠: الآثار المترتبة في اتفاقية

الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

تنفيذ خطة اتصال اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وعقد

الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر (٢٠١٠-٢٠٢٠)

تقرير بشأن التقدم المحرز في تنفيذ خطة اتصال اتفاقية الأمم المتحدة
لمكافحة التصحر وعقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر
(٢٠١٠-٢٠٢٠)

مذكرة أعتها الأمانة*

موجز

تهدف خطة اتصال اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (الاتفاقية)، التي وُضعت
متابعة لتنفيذ المقرر ٤/م-١٣، إلى دعم أصحاب المصلحة الفعليين والمحتملين في الاتفاقية
لتنفيذ إطارها الاستراتيجي للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠ وتحقيق طموحاتهم الخاصة فيما يتعلق
بتحديد أثر تدهور الأراضي والقدرة على التكيف مع الجفاف.

ويستعرض هذا التقرير الإجراءات التي اتخذتها الأمانة، بما يشمل وضع خطة
الاتصال وتنفيذها. وهو يشير أيضاً إلى ضرورة المواءمة بين خطة الاتصال وأليات الاتصال
لفترة السنتين المقبلتين التي من المتوقع أن ينظر فيها مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة عشرة.

* قُدّم هذا التقرير بعد الموعد النهائي لتقديمه بسبب قيود في تجهيز الوثائق.



المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣-١	معلومات أساسية
٣	٣٩-٤	التقدم المحرز في التنفيذ
٣	١٢-٤	ألف - اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف (٢٠١٧-٢٠١٨)
٥	١٥-١٣	باء - عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر (٢٠١٠-٢٠٢٠)
٦	٢٦-١٦	جيم - الاتصال الإعلامي
٨	٣١-٢٧	دال - الاتصالات الرقمية
١٠	٣٥-٣٢	هاء - نشر المعلومات
١١	٣٩-٣٦	واو - برنامج الأرض من أجل الحياة
١٢	٥٦-٤٠	ثالثاً - محور تركيز فترة السنتين المقبلة (٢٠٢٠-٢٠٢١)
١٥	٦٠-٥٧	رابعاً - استنتاجات وتوصيات
		المرفق
١٨		الاحتياجات المالية اللازمة لتنفيذ الأنشطة التي ستموّل من موارد خارجة عن الميزانية

أولاً - معلومات أساسية

- ١- يُسلّم إطار اتفاقية مكافحة التصحر الاستراتيجي للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠ بالتوعية كعنصر أساسي في التصدي للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف. وطلبت الأطراف في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر (الاتفاقية) إلى الأمانة وضع خطة اتصالات قصيرة تتضمن أهدافاً ورسائل رئيسية وقنوات لدعم مواقف الاتفاقية وهويتها دعماً ثابتاً، بالاستناد إلى إطار الاتفاقية الاستراتيجي للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠ (المقرر ٤/م أ-١٣ الفقرة ٣(أ)).
- ٢- ونتيجة لذلك، وُضعت خطة اتصال جديدة للاتفاقية (للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠) بالاستناد إلى مشاورات داخلية وخارجية وبيانات مجمعة من ١٠٠ مشارك في الدراسة الاستقصائية. وتوفّر الخطة المبادئ التوجيهية الأساسية لموظفي الاتفاقية وأصحاب المصلحة بشأن المحتوى الذي يجب تبليغه وكيفية إرسال رسائل متسقة عن الاتفاقية إلى جماهير محدّدة. ويمكن الاطلاع على الوثيقة في الموقع الشبكي لاتفاقية مكافحة التصحر^(١).
- ٣- وبإشراف من الإدارة التنفيذية الجديدة، استُعرض تنفيذ الخطة في آذار/مارس ٢٠١٩ لكفالة الاتساق مع التوجه الاستراتيجي للاتفاقية لفترة السنتين المقبلة. ويرد موجز للنتائج في الفرع رابعاً: محور تركيز فترة السنتين المقبلة (٢٠٢٠-٢٠٢١).

ثانياً - التقدم المحرز في التنفيذ

ألف - اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف (٢٠١٧-٢٠١٨)

- ٤- يُحتفل في ١٧ حزيران/يونيه من كل سنة باليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف، الذي أعلنت عنه الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٩٥، لتعزيز وعي الجمهور بالجهود الدولية المبذولة لمكافحة التصحر. ويغطي هذا التقرير أنشطة الاحتفال بهذا اليوم منذ آخر نشاط أُبلغ عنه في الوثيقة ICCD/COP(13)/4، لاسيما تلك المتعلقة بالأعوام ٢٠١٧ و ٢٠١٨ و ٢٠١٩.
- ٥- وفي عام ٢٠١٧، نُظّم الاحتفال العالمي بهذا اليوم في ١٥ حزيران/يونيه بمركز مؤتمرات واغا ٢٠٠٠، بواغادوغو، بوركينا فاسو، واستضافته وزارة البيئة والاقتصاد الأخضر وتغير المناخ ببوركينا فاسو. وقد حضر الاحتفال أكثر من ٤٠٠ مشارك دولي ومحلي، بمن فيهم شخصيات بارزة من قبيل رؤساء دول بوركينا فاسو ومالي والنيجر. وأثناء الاحتفال العالمي، أدلى رؤساء الدول الثلاثة ببيان مشترك صادقوا فيه على دعوة إلى العمل بشأن الوظائف القائمة على الأراضي بهدف التصدي للتحديات المترابطة الكبيرة الثلاثة التي تواجهها أفريقيا - وهي الاستدامة والاستقرار والأمن - من خلال مبادرة الاستدامة والاستقرار والأمن. وهذه الدعوة

(١) <https://www.unccd.int/sites/default/files/relevant-links/2019-04/7.9%20UNCCD%20Communication%20Plan.pdf>

إلى العمل انبثقت عن ندوة رفيعة المستوى ضمّت وزراء ومسؤولين حكوميين آخرين وشكّلت جزءاً من الاحتفال العالمي لعام ٢٠١٧. ويرد التقرير عن الاحتفال العالمي هنا^(٢).

٦- وقدمت ٨٧ من المنظمات الحكومية والحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني إلى الأمانة تقارير عن أنشطتها في سياق الاحتفال. ووُضعت خريطة تفاعلية للاحتفال، بما يتيح لزوار الموقع الشبكي مشاهدة الأحداث وإضافة احتفالاتهم الخاصة إلى الخريطة^(٣).

٧- وشملت الحملة الإلكترونية التي نظمها اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف في عام ٢٠١٧، بالتعاون مع المنظمة غير الحكومية "كوريا فيوتور فورست" والقناة التلفزيونية "كوريان إيكو ساينس" والاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة بكوريا، ومؤسسة البيئة الصينية، ودائرة الشؤون المالية Ant Financial Services، ٥٥٢ ٠٧٩ شخصاً، ومعظمهم من الشباب. ووصلت الحملة، التي رُوّج لها عن طريق منصة Thunderclap، إلى أكثر من مليون شخص. وتشكل الرأي العام بخصوص رواية الإصلاح الصادرة عن مؤسسة البيئة الصينية من خلال تسجيل أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ قارئ وتلقي ١ ٦٣١ نقرة إعجاب على منصة WeChat للإعلام الاجتماعي.

٨- وفي عام ٢٠١٨، حثّ اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف الناس على الابتعاد عن الاستخدام غير المستدام للأراضي واتباع نهج مختلف من خلال الاستثمار في مستقبل الأراضي تحت شعار "الأرض لها قيمة حقيقية - استثمر فيها". وعُقد الاحتفال العالمي في سيوداد ميتاد ديل الموندو - "مدينة منتصف العالم" - في إكوادور، واستضافته وزارة البيئة ووزارة العلاقات الخارجية والتنقل البشري بإكوادور. وشارك في الحدث حوالي ١٠٠ شخص. وبالإضافة إلى وزير العلاقات الخارجية والتنقل البشري ووزير البيئة الإكوادورين، شارك في الحدث وزراء غرينادا وغيانا وجامايكا المكلفين بالتنسيق الوطني لاتفاقية مكافحة التصحر، ونائب وزير من بولندا، ووزير الموارد المائية الوطنية الإكوادوري. وفي جلسة الافتتاح، عُرضت رسالة بالفيديو من سعادة السيدة تارجا هالونين، سفيرة اتفاقية مكافحة التصحر للأراضي الجافة ورئيسة فنلندا سابقاً. وجرى تبادل للآراء خلال اجتماع المائدة المستديرة الوزاري بشأن "سياسات وممارسات الاستثمار في الإدارة المستدامة للأراضي". وسلّطت حكومة إكوادور الضوء على جهودها الرامية إلى بلوغ هدف تحييد أثر تدهور الأراضي عن طريق الاقتصاد البيولوجي، وهو أحد المفاهيم الأساسية في خطة التنمية الوطنية (٢٠١٧-٢٠٢١). ويرد التقرير عن الاحتفال العالمي لعام ٢٠١٨ هنا^(٤).

٩- وقدمت ٨٨ من المنظمات الحكومية والحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني تقارير عن الأنشطة التي نظمتها في سياق اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف، والتي تظهر على

(٢) <https://www.unccd.int/actions/actions-around-world/report-global-observance-world-day-combat-desertification-burkina-faso>

(٣) <https://www.unccd.int/actions/17-june-world-day-combat-desertification/2017-wdcd-events-around-world>

(٤) <https://www.unccd.int/actions/17-june-world-day-combat-desertification/2018wdcd-global-observance-ecuador>

خريطة تفاعلية على الموقع الشبكي للاتفاقية^(٥). وتوسّع نطاق حملة اليوم العالمي على شبكة الإنترنت في عام ٢٠١٨ ليشمل ما مجموعه ٥٨٤٥٨١ شخصاً.

١٠- وبمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للاتفاقية، احتفل اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف في عام ٢٠١٩ بالتقدم الذي أحرزته البلدان على مدى ٢٥ سنة في مجال الإدارة المستدامة للأراضي تحت شعار "النبني المستقبل معاً". وتُظَم الاحتفال العالمي بهذا اليوم وبالذكرى السنوية الخامسة والعشرين للاتفاقية في أنقرة، واستضافته حكومة تركيا جنباً إلى جنب مع حلقة العمل الإعلامية لاتفاقية مكافحة التصحر والمؤتمر الدولي العاشر للتربة. وقد حضره قرابة ٣٠٠٠ شخص. ووجه رئيس تركيا معالي السيد رجب طيب أردوغان رسالة إلى المشاركين في هذا الحدث يشير فيها إلى جهود تركيا لمكافحة التصحر وإنجازاتها في هذا الصدد. كما وردت رسائل من الأمين العام للأمم المتحدة، والأمينين التنفيذيين لاتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة^(٦).

١١- وخلال هذا الحدث، أُعلن عن الفائزين في مسابقة التصوير الفوتوغرافي الدولية لعام ٢٠١٩ التي نظمتها حكومة تركيا بمناسبة اليوم العالمي. وأعلن سعادة السيد مهدي محمد غولايد، نائب رئيس وزراء الصومال، عن الفائزين بجائزة الأرض من أجل الحياة لعام ٢٠١٩. وفي اجتماع المائدة المستديرة الوزاري، تقاسم مسؤولون حكوميون رفيعو المستوى من ١٢ بلداً، من بينهم ثمانية وزراء ونواب وزراء، حلولاً لبلوغ هدف تحييد أثر تدهور الأراضي على الصعيد القطري. وتُظَم تكريم للراحل السيد هاما أربا ديالو، الأمين التنفيذي الأول لاتفاقية مكافحة التصحر، في إطار الحفل التذكاري الخامس والعشرين.

١٢- وعند إعداد هذا التقرير، قدّمت ٦٤ من المنظمات الحكومية والحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني تقارير إلى الأمانة عن أنشطتها في إطار اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف^(٧).

باء- عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر (٢٠١٠-٢٠٢٠)

١٣- بدأ عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر في عام ٢٠١٠ وسيتهي في عام ٢٠٢٠. وهو يركّز منذ عام ٢٠١٤ على التوعية بالمساواة بين الجنسين في تنفيذ الاتفاقية. وقد تواصل ذلك في عام ٢٠١٨، من خلال إنجاز أعمال تتصل بالمساواة الجنسانية وتهدف إلى توفير الدعم التقني إلى الأطراف، عند الطلب، بشأن كيفية تعميم مراعاة المنظور الجنساني في عملها.

١٤- وُلفتت إنجازات العقد منذ عام ٢٠١٠ الانتباه إلى قضايا شتى، بما فيها التصحر في الأراضي الجافة، وآثار الجفاف، وأهمية الغابات الجافة وتعميم مراعاة المنظور الجنساني فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية. كما سلطت الضوء على الإجراءات المتخذة على أرض الواقع من خلال

(٥) <https://www.unccd.int/actions/17-june-world-day-combat-desertification/2018wdcd-events-around-world>

(٦) <https://www.unccd.int/actions/17-june-world-day-combat-desertification/2019wdcd-global-observance-ankara-turkey>

(٧) <https://www.unccd.int/actions/17-june-world-day-combat-desertification/2019wdcd-events-around-world>

تحقيقات إخبارية وصور وأشرطة فيديو. وشملت الحملة العلماء وواضعي السياسات والناشطين البيئيين ومنظمات المجتمع المدني. غير أنه أولى اهتمام ضئيل للشباب، ولا سيما الأطفال. ومن أجل إدكاء وعي الشباب، تعاونت أمانة اتفاقية مكافحة التصحر مع المنظمة الخيرية العالمية للتعليم "Living" Trust for Sustainable الموجود مقرها في المملكة المتحدة لضمان أن يصبح تهييد تدهور الأراضي المحور الرئيسي لمسابقتها الإنشائية للمدارس الدولية التي يتمثل موضوعها لعام ٢٠١٩ في الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة - الحياة على الأرض.

١٥ - وفي آذار/مارس ٢٠١٩، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة للفترة ٢٠٢١-٢٠٣٠ عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، مع التشديد "على ضرورة تعزيز الجهود المبذولة من أجل مواجهة التصحر، وتدهور الأراضي، وتحت التربة والجفاف" و"الحاجة إلى التعاون والتنسيق وإيجاد أوجه التآزر بين ما تقوم به كيانات الأمم المتحدة المعنية من عمل متصل بإصلاح النظم الإيكولوجية، كل وفقاً لولايته". ويدعو القرار A/RES/73/284 منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى قيادة تنفيذ العقد من خلال نهج تعاوني يضم أيضاً أمانات اتفاقيات ريو.

جيم - الاتصال الإعلامي

١٦ - طلب المقرر ٤/م أ-١٣ إلى الأمانة تعزيز فعالية التواصل الإعلامي بإقامة الشراكات ووضع قواعد بيانات للاتصال والتدريب الإعلامي وزيادة نشر قصص محورها الناس وتحسين إعداد المنتجات ونشرها (الفقرة ٣(ه)).

١٧ - وخلال فترة السنتين، زاد حجم التغطية الإعلامية المتصلة بمسائل الاتفاقية، مع أنماط متميزة في الواقع. ففي حين تعلقت تقارير البلدان النامية في الغالب بالمبادرات القطرية الرامية إلى مكافحة التصحر، ركزت تقارير البلدان المتقدمة على الجفاف وتدهور الأراضي. وفي هذا الصدد، أدى كل من منشور الأطلس العالمي بشأن التصحر، وتقرير مراجعي الحسابات بالاتحاد الأوروبي عن حالة تردي الأراضي في أوروبا، والاهتمام المتزايد بآثار انبعاثات الكربون من الأرض، دوراً مهماً. وبصفة عامة، تمثلت الشواغل التي تأسست عليها معظم التقارير في النزاعات، وتغير المناخ، والهجرة البيئية، والعواصف الرملية والترابية، وندرة الغذاء والمياه.

١٨ - منتجات تدرج ضمن اتفاقية مكافحة التصحر: واصلت الأمانة والآلية العالمية لاتفاقية مكافحة التصحر التعاون مع وسائط الإعلام من خلال نشرها منتجات مثل الآراء والنشرات الصحفية، وتقديم مواقف مبدئية ومعلومات جديدة، وتوجيه عموم الناس نحو محتويات موضوعية. وبالإضافة إلى ذلك، نظمت الأمانة مؤتمرات صحفية لإبقاء التواصل مع المسؤولين رفيعي المستوى. وكانت تُرصد التقارير الإعلامية على أساس يومي من أجل تحديد الاتجاهات في التقارير العالمية المتعلقة بالاتفاقية وعملها والمخاطر المحتملة على سمعتها من حيث التخفيف من آثار تغير المناخ.

١٩ - ويتخذ الاتصال الإعلامي أشكالاً مختلفة، بما في ذلك إرسال رسائل إلكترونية مباشرة عن طريق قاعدة بيانات الاتفاقية المتنامية والشركاء داخل منظومة الأمم المتحدة، وإرسال رسائل إلى فرادى الصحفيين، وإقامة شراكات مع الشبكات والرابطات الإعلامية، واستخدام وسائط الإعلام الاجتماعية. واعتمدت منتجات جديدة، مثل المقاطع الإعلانية وأشرطة الفيديو القصيرة، وأُتبع نهج معيّن - مثل إدماج منتجات مطبوعة ومتعددة الوسائط - لزيادة سبل التواصل بغرض تعزيزه مع وسائط الإعلام وعموم الناس على حد سواء. وشملت المنتجات

الجديدة بتحقيقات إخبارية، ومدونة العلوم والسياسات، وقصص حياة الإنسان اليومية، وأشرطة فيديو قصيرة ومقاطع إعلانية. واستخدام مواد محفوظة مأخوذة من مشاريع سينمائية أجزمتها اتفاقية مكافحة التصحر والآلية العالمية في وقت سابق سمح بتحقيق كفاءة كبيرة من حيث التكلفة. وعلى سبيل المثال، اعتمدت الحملة المتعلقة بالمسائل الجنسانية والمنظمة على هامش اليوم الدولي للمرأة في ٨ آذار/مارس على مساهمات مقدمة من منظمات المجتمع المدني.

٢٠- وفي المتوسط، كان يُنشر مرة كل شهرين رأي على منبر إعلامي عالمي. وتحقق التوازن في التنوع اللغوي والإشعاع الجغرافي في الغالب عن طريق وسائل الإعلام غير مدفوع الأجر، مثل وكالة الأخبار Xinhua News Agency، والتلفزيون المركزي الصيني China Central Television، وقناتي الجزيرة والعربية. وقد حُدِّدت الحاجة إلى تعزيز التعاون مع وسائل الإعلام الناطقة باللغة الروسية لترويج عمل الاتفاقية على الصعيدين الوطني والإقليمي.

٢١- وعُرضت مقاطع إعلانية لصندوق تحييد أثر تدهور الأراضي في أحداث بارزة جداً مثل مؤتمرات قمة كوكب واحد. ولقد حظي آخر مقطع إعلاني عن تحييد أثر تدهور الأراضي بأكثر نسبة مشاهدة ضمن جميع أشرطة الفيديو القصيرة المعروضة في إطار مؤتمرات القمة هذه، وشكّل أيضاً أحد أكثر أشرطة فيديو الاتفاقية مشاهدة. وتبين النتائج القيمة المضافة للجمع بين وسائل التواصل الجماهيرية والاجتماعية من أجل زيادة التوعية.

٢٢- ولقد تأكّدت ضرورة اعتماد أشكال جديدة لترويج المحتوى بفضل نجاح مدونة العلوم والسياسات للقطب المعربي لاتفاقية مكافحة التصحر التي شارك فيها طائفة واسعة من المساهمين ضمت قادة حكوميين رفيعي المستوى وعلماء وممارسين ميدانيين. ويبين التحليل أن الطلب الأكبر يكون على المدونات التي توفر معارف تطبيقية عملية.

٢٣- **الشراكات:** وسّعت الأمانة نطاق شراكاتها مع وكالة أنباء العالم الثالث "إنتربريس"، وهي أكبر شبكة في العالم لصحفيي البلدان النامية، دعماً لجهود التوعية بمبادرات الاتفاقية والآلية العالمية ونشر معلومات عنها. وعند إعداد هذا التقرير، كانت وكالة الأنباء قد نشرت ٢٢ خبراً وتحقيقاً إخبارياً - وهو أكبر من العدد المطلوب في مذكرة التفاهم - في الفترة بين نيسان/أبريل ٢٠١٨ وآذار/مارس ٢٠١٩. وقد سلّطت هذه المقالات الضوء على المبادرات والأنشطة القطرية في أجزاء مختلفة من العالم، ونُشر معظمها على هامش أحداث رئيسية للاتفاقية، بما فيها اليوم العالمي لمكافحة التصحر لعامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩، والدورة السابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية والدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف. وبمساعدة الشبكة، نشرت الاتفاقية وعممت ١٠ تقارير إخبارية عن أنشطتها.

٢٤- واستطاعت الأمانة، بفضل هذه الشراكة، أن تجمع وتنشر، بتكلفة معقولة، مقالات عن الأنشطة المتصلة بالاتفاقية أعدها صحفيون ذوو خبرة إقليمية وكانت موجهة بالأساس إلى جمهور الأعمال التجارية في جميع أنحاء العالم. فعلى سبيل المثال، أعادت بوسطن هيرالد نشر مقال عن استصلاح الأراضي في غانا. وتُرجمت غالبية التحقيقات الإخبارية إلى الفرنسية والإسبانية. وأعيد نشر كل مقال في ما لا يقل عن ٦٠ وسيلة إعلام وطنية و/أو شبه وطنية.

٢٥- **إنشاء قاعدة بيانات:** زادت التوعية المباشرة للصحفيين أيضاً بفضل ارتفاع عدد الصحفيين الهنديين المشتركين في الفترة السابقة للدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف. وزاد محتوى قاعدة بيانات اتفاقية مكافحة التصحر بنسبة ٤٦ في المائة. وتبين التحليلات أن ما بين ١٥

و ٢٠ في المائة من المشتركين يقرأون رسائل وسائط الإعلام. ومقارنة بفترة السنتين الماضية، ارتفع الاتجاه بنحو نقطة إلى أربع نقاط مئوية. ويبلغ متوسط القطع حوالي ٢١,٥ في المائة من المشاهدين لكل منتج صحفي مرسل. وتبين التحليلات أن المقالات المتعلقة بالاعتماد لحضور الجلسات الرسمية حظيت بنصيب الأسد من الاهتمام الإعلامي. ولزيادة الاهتمام بالوثائق المنشورة، تصدر الأمانة نشرات صحفية وإعلامية بصورة استراتيجية، ولا تستخدمها سوى لنشر معلومات موجهة للاستهلاك الإعلامي المباشر (مثل إعلانات الأحداث الصحفية) أو نشر معلومات أساسية، مثل النتائج العلمية الجديدة.

٢٦- **بناء القدرات:** نظّمت الأمانة أنشطة لبناء قدرات الصحفيين، وقد كان معظمها في إطار الأحداث الكبرى للاتفاقية. وقد شملت تنظيم حلقة عمل إعلامية لمدة يوم واحد في جورجتاون تحضيراً للدورة السابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. وكان يجري إعداد ثلاث حلقات عمل أخرى أثناء صياغة هذا التقرير. وعُقدت حلقة عمل إعلامية دولية في أنقرة، تركيا، في الفترة من ١٦ إلى ١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٩، إلى جانب دورة تدريبية مواضيعية ليوم واحد، ورحلة ميدانية، وحلقات عمل علمية لمدة ثلاثة أيام خلال المؤتمر الدولي للتربة. ومن المزمع أن تُعقد، في تموز/يوليه، حلقة عمل لمدة يومين لبناء قدرات ٣٠ صحفي في الهند وإقليم جنوب آسيا، وأن تُعقد، خلال الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف، حلقة عمل لمدة يوم واحد وإحاطات إعلامية مواضيعية لمدة أسبوعين. والصحفيون المرشحون لحضور هذه الأحداث يخضعون لعملية اختيار تنافسية صارمة ترمي إلى استقطاب إعلاميين يكون لديهم اهتمام مؤكّد بتغطية مواضيع ذات صلة بعمل اتفاقية مكافحة التصحر، ويكونون إما كتاباً مهرة أو مدربين ذوي إمكانات جيدة. وفي هذا الصدد، سيساعد توفير دعم مالي أكثر استدامة وطويل الأمد للتدريب الإعلامي على: (أ) بناء قدرات صحفيين شباب مهتمين بالموضوع؛ و(ب) ضمان التعاون مع شبكات وسائط الإعلام لزيادة مشاركتها. فعلى سبيل المثال، سمحت عمليات اتفاقية مكافحة التصحر واتفاقية التنوع البيولوجي بإنشاء مجموعة كبيرة من الصحفيين من خلال شراكات مع شبكة الصحفيين المهتمين بالأرض.

دال- الاتصالات الرقمية

٢٧- يطلب المقرر ٤/م-أ١٣ إلى الأمانة تدعيم الصورة العامة للاتفاقية بإنتاج مواد تحمل علامتها والحرص على أن يتضمّن الموقع الشبكي للاتفاقية وقنوات تواصلها الاجتماعي ورسائلها الإخبارية وخدمات المعلومات الخاصة بمكثبتها محتوى دينامياً وتفاعلياً (الفقرة ٣(د)). وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، زادت الأمانة من حجم إنتاج المحتويات المتعددة الوسائط، بما فيها أشرطة الفيديو المعروضة على وسائط الإعلام الاجتماعية والمنجزة من أجل اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف.

٢٨- ويمثّل الموقع الشبكي للاتفاقية مركز حضورها الإجمالي على شبكة الإنترنت. وهو محل إيداع الذاكرة المؤسسية الذي تملكه الاتفاقية وتتحكم فيه بالكامل. وفي مقابل ذلك، تُستخدم وسائط الإعلام الاجتماعية كمنابر لإقامة الشبكات والمساعدة على الوصول إلى الموقع الشبكي للاتفاقية. ومع ذلك، لا تُستخدم أي أداة بصورة معزولة. ويُستخدم المحتوى المشترك بين المنابر وكذا الروابط بين الموقع الشبكي ووسائط الإعلام الاجتماعية، وفيما بين منابر مختلفة، استخداماً استراتيجياً لزيادة اهتمام الجمهور بمسائل الاتفاقية والتعريف بها في الموقع الشبكي للاتفاقية.

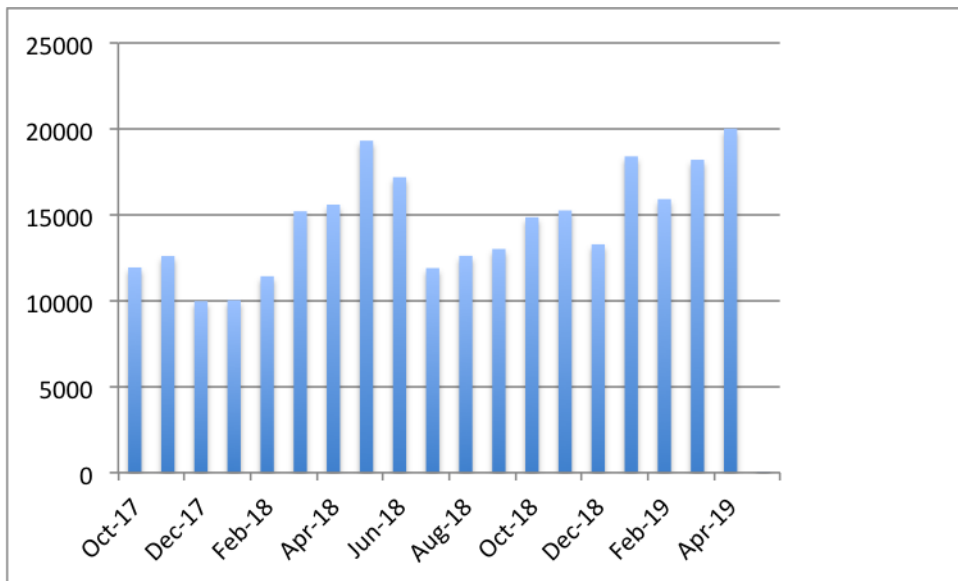
٢٩- ويبيّن الشكل ١ التغير في عدد زوار الموقع الشبكي للاتفاقية منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، مع زيادة واضحة في عدد الزوار. ويبيّن الوصول إلى موقعها الشبكي حسب القارة كما هو مسجّل في خدمة غوغل آناليتيكس أن أغلبية المستخدمين هم من أوروبا، يليهم مستخدمون من آسيا والأمريكتين وأفريقيا ومنطقة المحيط الهادئ (الشكل ٢). غير أن الإحصاءات لا تشمل جميع زوار الموقع الشبكي بسبب محدودية الوصول العالمي إلى غوغل.

٣٠- ويبيّن الجدول في الصفحة ٨ الزيادة المسجلة في مستوى التوعية بالاتفاقية عبر وسائل الإعلام الاجتماعية في الفترة من أيار/مايو ٢٠١٧ إلى نيسان/أبريل ٢٠١٩. واستخدمت منابر وسائل إعلام اجتماعية - فيسبوك وتويتر وإنستغرام وويبو ولينكدن ويوتيوب - لترويج المسائل المواضيعية للاتفاقية مثل الجفاف والإدارة المستدامة للأراضي وتمويل تحييد أثر تدهور الأراضي لدى جمهور أكثر عدداً وتنوعاً. فعلى سبيل المثال، بلورت، خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٨ الذي استعرض الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة، سلسلة من الرسائل الاجتماعية، من أجل إبراز الهدف ١٥-٣. وفي غضون أسبوع، شملت التوعية أكثر من ١٠٠٠٠٠٠ شخص.

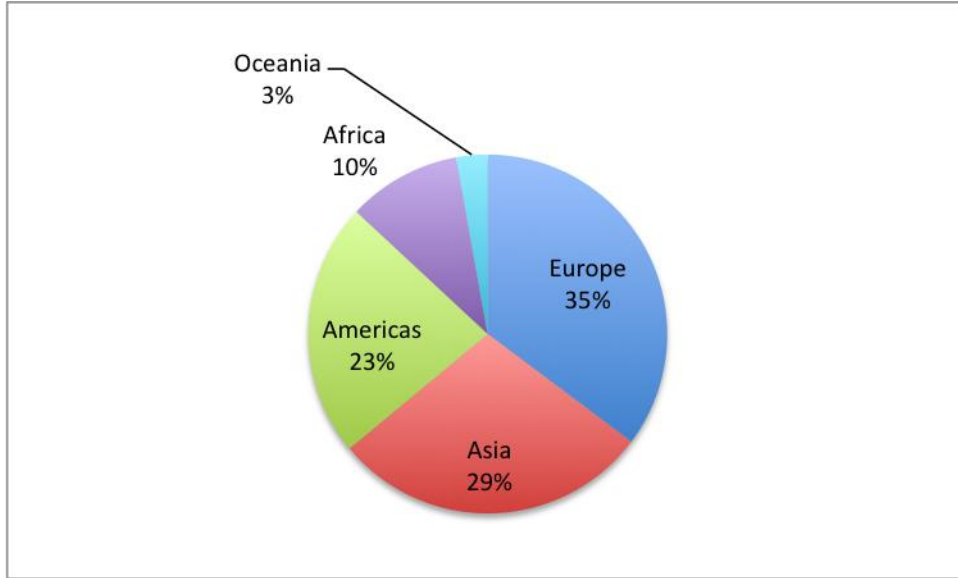
٣١- ومع تزايد عدد الشباب الذين يعبرون عن شواغلهم البيئية، استهدف عدد من الإجراءات المتخذة في وسائل الإعلام الاجتماعية جمهوراً شاباً بهدف ربط اهتمامه بالحفاظ على الطبيعة بمنافع الإدارة المستدامة للأراضي. فعلى سبيل المثال، عبّأت حملة "#LoveLand4Climate" المنظمة عن طريق وسائل الإعلام الاجتماعية على هامش الدورة الثالثة والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ومؤتمر الأطراف (الدورة ٢٣ لمؤتمر الأطراف)، قرابة ٥٠٠ شخص (ومعظمهم من الشباب) لاستخدام شعار الحملة، وشملت التوعية ما مجموعه ٨٩٣ ٤٠٥ شخص. ومجموعة من المنتديات التي تستهدف الجماهير الشباب عبر شبكة الإنترنت وخارجها نُظمت بالتعاون مع سوق الاتفاقية لبناء القدرات، على النحو الوارد في الوثيقة 8/ICCD/CRIC(18).

الشكل ١

عدد فرادى زوار الموقع الشبكي للاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في الفترة بين تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ ونيسان/أبريل ٢٠١٩



الشكل ٢
الوصول إلى الموقع الشبكي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر حسب القارة، كما هو مسجل في خدمة غوغل آناليتيكس



الجدول ١
التواصل عبر الوسائط الاجتماعية

أداة التواصل الاجتماعي	أنشطة التواصل أيار/مايو ٢٠١٧	أنشطة التواصل نيسان/أبريل ٢٠١٩	الزيادة بالنسبة المئوية
فيسبوك	١٧٦٠٤ نقرات إعجاب	٢٣ ٠٠٠ نقرة إعجاب	٣٠,٧
تويتر	١٣٠٤١ متابعاً	١٨ ٣٠٠ متابع	٤٠,٣
ويبو	٣٤٩٣٣ متابعاً	٤٠ ١٢٣ متابعاً	١٤,٩

هاء- نشر المعلومات

٣٢- خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، نُشرت سبعة كتيبات لأغراض التوعية. وبالإضافة إلى ذلك، نُشر الكتاب "عالم أفضل" الذي وضع له العنوان الفرعي "الحياة على الأرض"، والذي يركّز على الغاية ١٥-٣ من الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة، بشراكة مع الناشر البريطاني تيودور روز. ووُزعت هذه المنشورات بمناسبة تنظيم أحداث كبرى في إطار الاتفاقية وأحداث خارجية، بما في ذلك الدورة ١٧ للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية والمنتدى العالمي للمناظر الطبيعية وكذلك الأنشطة الوطنية والإقليمية المنظمة عن طريق وحدات التنسيق الإقليمية التابعة للأمانة.

٣٣- وُترسل نشرة أخبار الاتفاقية العاجلة - وهي معلومات محدّثة عن المواد المنشورة على موقعها الشبكي - إلى حوالي ٣٠ ٠٠٠ مشارك مرة كل أسبوعين. وهو ما يشكل زيادة بنسبة ٣٠ في المائة مقارنة بعدد المشتركين السابق الوارد في الوثيقة ICCD/COP(13)/4، والبالغ ٢٣ ٠٠٠ مشترك. واستُخدم البريد الإلكتروني أيضاً لإرسال رسائل اتصال ذات أهداف محدّدة وتتطلب إجراءات وردوداً من متلقيها - مثل طلب مساهمة في الموقع الشبكي لأحداث اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف في جميع أنحاء العالم.

٣٤- ويرد القطب المعرفي وفهرس المكتبة ضمن أكثر الموارد زيارة على الموقع الشبكي للاتفاقية، مما يدل على الاهتمام الكبير لزوار الصفحة الشبكية بالموارد المعرفية ذات الصلة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف. ويتاح تقرير أكثر تفصيلاً عن القطب المعرفي في الوثيقة ICCD/COP(14)/CST/5.

٣٥- وشملت المواد الترويجية الأخرى التي أُنتجت خلال الفترة المشمولة بالتقرير ملصقات وبطاقات بريدية وأقلام وحقائب إيكولوجية، وقد وُزعت خلال الأحداث التي نظمتها الاتفاقية والأحداث الخارجية ذات الصلة. وعلاوة على ذلك، أُنتج فيلم وثائقي عن الجفاف لدعم مبادرة اتفاقية مكافحة التصحر بشأن الجفاف وزيادة وعي الجمهور وصانعي السياسة بأهمية التأهب للجفاف.

واو- برنامج الأرض من أجل الحياة

٣٦- يشارك برنامج الأرض من أجل الحياة، الذي تدعمه مؤسسة إليون الموجود مقرها في الصين، في طائفة متنوعة من أنشطة التوعية ودعم المعارف الرامية إلى تثقيف الجمهور والسياسيين فيما يتعلق بأهمية تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي وبفوائد تنفيذ ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي^(٨).

٣٧- وأطلقت جائزة الأرض من أجل الحياة في الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف المعقودة في عام ٢٠١١ بجمهورية كوريا في إطار مبادرة تشانغون. وترمي هذه الجائزة إلى الاعتراف بالحالات البارزة والمهمة لممارسات الإدارة المستدامة للأراضي وللقيادة المثالية في استصلاح الأراضي المتدهورة. واختير ثلاثة عشر فائزاً في الفترة بين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٧.

٣٨- وباتت الجائزة تمنح مرة كل سنتين. ومُنحت جائزة الأرض من أجل الحياة لعام ٢٠١٧ إلى مرشحين تضمنت أعمالهم أدلة ملموسة على تحسين الأمن البشري وتغيير حياة المجتمعات المحلية المتضررة من تدهور الأراضي. وأُعلن عن الفائزين بالجائزة في الاحتفال العالمي باليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف في واغادوغو، بوركينا فاسو. والفائزون بجائزة الأرض من أجل الحياة هم منظمة Watershed Organisation Trust بالهن؛ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج Practical Action من السودان؛ والسيدة ينغزين بان، المديرية العامة للمكتب الوطني لمكافحة التصحر، وزارة الغابات. كما حصلت السيدة فلورنسيا إسكوديو فونسيكا من إسبانيا على تهنئة خاصة. ونُظّم حفل تسليم الجوائز خلال منتدى صحراء كوبوكي الدولي السادس الذي عُقد في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ تموز/يوليه ٢٠١٧ في منطقة منغوليا الداخلية المتمتعة بالحكم الذاتي، الصين.

٣٩- وستسلط جائزة عام ٢٠١٩ المنظمة تحت شعار "عقود من الآثار" الضوء على الأفراد والمنظمات الذين ساهموا مساهمة كبيرة جداً في تحييد أثر تدهور الأراضي على نطاق واسع من خلال تغييرات مستدامة وإجراءات موجهة على مدى ٢٥ سنة أو أكثر وتأثيرات إيجابية كبيرة على الأراضي والسكان والمجتمعات المحلية والمجتمع. وأُعلن عن الفائزين بالجائزة في الاحتفال العالمي باليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف في أنقرة في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٩.

(٨) تتاح معلومات إضافية عن برنامج الأرض من أجل الحياة على الرابط الإلكتروني التالي: <https://www.unccd.int/actions/land-life>

ثالثاً - محور تركيز فترة السنتين المقبلة (٢٠٢٠-٢٠٢١)

٤٠ - أفضى تنفيذ خطة اتصال الاتفاقية إلى تحسّن ملحوظ في أنشطة تواصل الأمانة، كما يتّضح من زيادة عدد المقالات المنشورة في وسائل الإعلام وعدد زوار الموقع الشبكي التي أُشير إليها في الفرع ثانياً: التقدم المحرز في التنفيذ. واستعرضت خطة الاتصال في معتكف لموظفي اتفاقية مكافحة التصحر نُظّم في ٢٥ آذار/مارس ٢٠١٩ واجتماع بشأن استراتيجية الاتصال عُقد يومي ٧ و٨ أيار/مايو لزيادة فعاليتها كأداة لدعم تنفيذ الإطار الاستراتيجي لاتفاقية مكافحة التصحر للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠. وبحث هذه الاجتماعات أيضاً الاتجاهات الأخيرة فيما يتعلق بنهج الاتصال، ولا سيما في وسائل الإعلام الاجتماعية، من أجل زيادة التواصل مع فئات مستهدفة مختلفة. وتُقدّم مجالات التركيز التالية كأهداف رئيسية لتنفيذ خطة اتصال الاتفاقية في فترة السنتين المقبلة.

٤١ - **التوجه الاستراتيجي:** ترمي جميع الأنشطة المضطلع بها في إطار خطة اتصال الاتفاقية إلى مساعدة أصحاب المصلحة الفعليين والمحتملين في الاتفاقية على تنفيذ الإطار الاستراتيجي لاتفاقية مكافحة التصحر للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠ وتحقيق أهدافهم فيما يتعلق بتحديد أثر تدهور الأراضي والقدرة على التكيف مع الجفاف. وسيظل هذا الأمر يشكل الهدف الرئيسي في تنفيذ الخطة خلال فترة السنتين المقبلة.

٤٢ - وترمي أنشطة الاتصال لفترة السنتين المقبلة إلى تعزيز العلامة التجارية للاتفاقية باتباع نهج متكامل يشرك فيه جميع أصحاب المصلحة في الاتفاقية من خلال منابر اتصال مختلفة، ويُكسّل برسائل متسقة ومقنعة تُدعم بأدلة علمية قوية تُبرز فوائد الأراضي المنتجة بالنسبة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، ستُستخدم البيانات والمعلومات العلمية والتقنية وتوصيات السياسة العامة المستمدة من منشور توقعات الأراضي العالمية وغيرها من التقييمات العلمية الرئيسية استخداماً كاملاً.

٤٣ - ولتعزيز فعالية التوعية بالتواصل، سيجري التركيز على زيادة المحتوى ونشر رسائل عن الدور المحوري للأراضي لا في إصلاح النظم الإيكولوجية فحسب وإنما أيضاً في القضاء على الفقر وتوفير فرص مدرة للدخل، مع التصدي في الوقت ذاته للأزمة الغذائية، والجوع، والمسائل الصحية، وندرة المياه، والتحديات الطاقية، وتغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، وإزالة الغابات، والهجرة البيئية، ومسائل السلم والأمن. وستشكل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة جزءاً لا يتجزأ من هذه الرسائل.

٤٤ - ومن المهم أيضاً أن توجه هذه الرسائل إلى الجماهير المستهدفة في الوقت المناسب ومن خلال الوسائل المناسبة. وتُصاغ الرسائل وتُنشر بطريقة استراتيجية على مجموع الجماهير المستهدفة باتفاقية مكافحة التصحر وفي منصات اتصال مختلفة. وسيعزز التعاون مع منصات أخرى لأهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك اتفاقيات ريو ومنظمات الأمم المتحدة ذات الصلة.

٤٥ - وعموماً، يقتضي نجاح اتصالات الدعوة وجود أهداف واضحة، ومعرفة بالجمهور المستهدف واستخدام لغة ملائمة له، وتوجيه رسائل موجزة ومحددة وذات صلة. وفي نهاية المطاف، ينبغي أن يساهم تنفيذ خطة الاتصال في تثقيف الجمهور بفوائد الأراضي المنتجة لتحقيق مجموع أهداف التنمية المستدامة، وتحفيزه على العمل من أجل الإدارة المستدامة للأراضي.

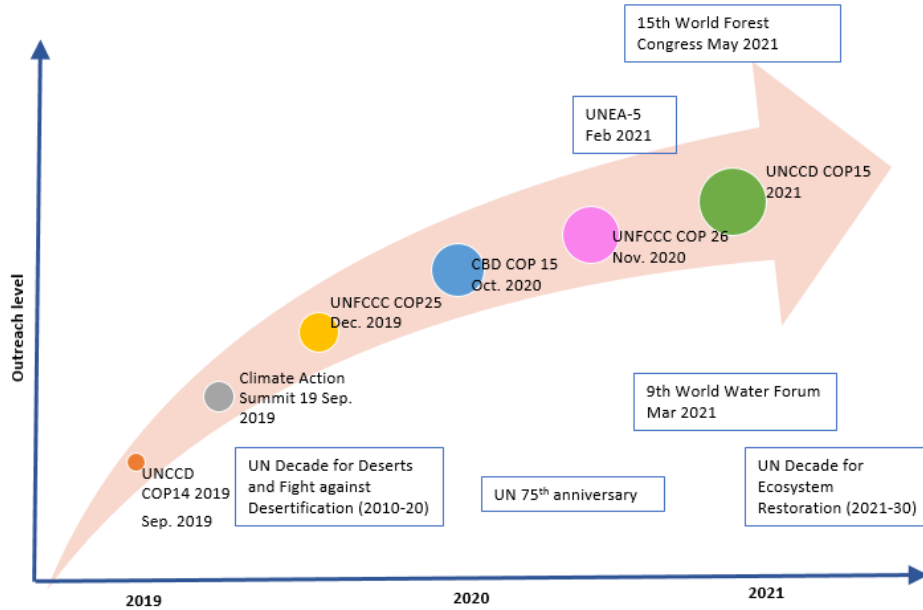
٤٦ - نبذة سردية: لاتفاقية مكافحة التصحر ولاية وأهداف وعلّة وجود واضحة. بيد أن التوسيم التجاري والتواصل يشوبهما بعض التعقيد. فعلى سبيل المثال، يصعب على معظم الناس فهم عبارات من قبيل "التصحر" و"تحييد أثر تدهور الأراضي" وإدراكها. وهو ما يعوق منذ وقت طويل مشاركة عموم الناس. ولأغراض تحسين التواصل، يجب تفسير مفهوم تحييد أثر تدهور الأراضي بطريقة يمكن لعموم الجمهور فهمها وإدراك جدواها عن طريق تقديم نبذة سردية واضحة وإرسال رسائل إيجابية وموجهة نحو العمل. ويشكل الربط بين المسائل المتعلقة بالاتفاقية وغيرها من تحديات التنمية المستدامة وسيلةً لتعزيز فهم الجماهير، وبخاصة الشباب، للقضايا الأساسية للاتفاقية.

٤٧ - وفي فترة السنتين الأخيرة، أتاحت بعض الحقائق والبيانات المهمة المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف من خلال تقارير استعراض وتقييم رئيسية مثل منشور توقعات الأراضي العالمية، وتقرير هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات وموجزها السياساتي، والأطلس العالمي للتصحر، وتقييم تدهور الأراضي للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وعلاوة على ذلك، تشكل التقارير المقدمة إلى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية مصادر قيمة لمعرفة التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية. ويمكن استخدام كل البيانات والاستنتاجات الواردة في هذه التقارير والمنشورات لأغراض الاتصال والدعوة في حال تقديمها من منظور تحديات الحياة اليومية التي تؤثر في أشخاص حقيقيين.

٤٨ - وعلاوة على ذلك، يمكن أن يشكلّ زيادة اهتمام عموم الناس بمبادرة السور الأخضر العظيم في منطقة الصحراء والساحل (مبادرة السور الأخضر العظيم)، التي تسجل نجاحاً باهراً، فقرة إلى الأمام في اعتراف واضعي السياسات والجمهور بفوائد الإدارة المستدامة للأراضي. والربط بين نجاحات مبادرة السور الأخضر العظيم يمكن أن يساعد في تعزيز فهم الجمهور للمسائل المتعلقة بالاتفاقية وإطلاعه على مدى أهمية تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي. وتتضمن الوثيقة ICCD/CRIC (18)/7 تقريراً عن مبادرة السور الأخضر.

٤٩ - دور الاتصال لأغراض الدعوة: تؤكد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ أهمية أوجه التآزر بين الأهداف العالمية في تحقيق خطة عام ٢٠٣٠. وفي حال يمكن أن يساهم تنفيذ الغاية ١٥-٣ من أهداف التنمية المستدامة بنجاح في تحقيق هذه الأهداف صراحة وأهداف أخرى إلى حد كبير، يتعين الاعتراف بأصحاب المصلحة العاملين من أجل تحقيق هذه الأهداف بصفتهم هذه. وهذا يتطلب وضع استراتيجية للدعوة بإمكانها حشد دعم العمليات والجهات الفاعلة ذات الصلة لدعم الغاية ١٥-٣ بما يكفي في مختلف المنصات السياسية المشاركة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وستعزز الأمانة شراكاتها وشبكاتهما - بما في ذلك مع منظمات الأمم المتحدة ذات الصلة مثل اتفاقيات ريو والأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة - لتحقيق المزيد من الفوائد المشتركة واستخدام الموارد بمزيد من الفعالية. وترد فرص التكامل الاستراتيجية في الشكل ٣.

الشكل ٣ فرص التكامل الاستراتيجية



UNEA: جمعية الأمم المتحدة للبيئة

UNCCD: اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

UNFCCC: اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

CBD: اتفاقية التنوع البيولوجي

٥٠- وعلاوة على ذلك، تعتبر جهات الوصل الوطنية لاتفاقية مكافحة التصحر أقوى جهة شريكة لحشد الدعم والترويج لدور الإدارة المستدامة للأراضي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيدين الوطني والإقليمي. وينبغي للاتفاقية زيادة دعم الأطراف فيما يتعلق بالتواصل عن طريق وضع مجموعة مواد يمكن تكييفها مع السياق الوطني والإقليمي.

٥١- ويشكل جناح اتفاقيات ريو منصة تعاونية تعزز أوجه التآزر فيما بين اتفاقيات ريو على مستوى التنفيذ ويعرض الأنشطة التي تربط بين حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، والإدارة المستدامة للأراضي وجهود مكافحة التصحر، والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. وسيتضمن هذا الجناح للمرة الرابعة عشرة في إطار الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر. وإذا كان هذا الجناح قد سمح بزيادة التعاون فيما بين الاتفاقيات، فإنه يتعين عليه أيضا أن يبين أنه بإمكان الاستفادة من أوجه التآزر فيما بين الاتفاقيات أن يعجل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأن يضمن الاستخدام الاستراتيجي والفعال للموارد المتاحة. وينبغي مزيد استكشاف دور الجناح في جهود وضع السياسات العامة والدعوة خارج إطار مؤتمر الأطراف في اتفاقيات ريو.

٥٢- **الشراكات الاستراتيجية:** يجب أن تستفيد أنشطة اتصال الاتفاقية من فرص الدعوة التي تتيحها الشبكات القائمة والمحتملة للأفراد والجماعات والمنظمات الذين يدعمون بعثة اتفاقية مكافحة التصحر ويكون بإمكانهم الترويج للاتفاقية وزيادة التعريف بها. وستوجه الدعوة إلى منظمات المجتمع المدني ومؤسسات الأعمال والجهات المؤثرة من أجل التعاون. وسفراء اتفاقية مكافحة التصحر المعنيين بالأراضي الجافة الذين يمثلون منظورات جنسانية

وجغرافية ولغوية مختلفة يجب إشراكهم بصورة استراتيجية لزيادة اهتمام عموم الناس بالمسائل المتعلقة بالاتفاقية وتعزيز دور الأراضي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسيُطوّر برنامج "الأرض من أجل الحياة" ليرتقي من منتج تواصل إلى أداة دعوة سياسية تدعم الغاية ١٥-٣ من أهداف التنمية المستدامة.

٥٣- **تعزيز قدرات الاتصال:** ستعزز قدرة موظفي الأمانة من أجل تحسين دعم أنشطة الاتصال التي تؤثر في العمليات والجهات الفاعلة ذات الصلة فيما يتعلق بإدراج الغاية ١٥-٣ في المنصات السياسية لأهداف التنمية المستدامة الأخرى. ومن أجل الوفاء بهذه المهمة وتوجيه رسائل متسقة ومنسقة، يجب أن تكون للموظفين معرفة جيّدة بالمسائل المتعلقة بالاتفاقية، وهو ما سيتطلّب تحسين التبادل الداخلي للمعلومات ووضع مبادئ توجيهية، فضلاً عن تنظيم دورات تدريبية للموظفين في مجال الاتصال واستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية.

٥٤- **ظهور أكبر في وسائل الإعلام العالمية:** ستواصل الأمانة تعاونها الإعلامي المبتكر والمعزّز من خلال إقامة الشراكات، وبناء القدرات، ونشر الآراء والتحقيقات الإخبارية، وتحسين الرسائل الموجهة، بطرق منها استخدام منتجات فنية ومرئية. وستزيد أيضاً من التواصل مع البلدان غير الناطقة بالإنكليزية عن طريق تعزيز العلاقات مع وسائل الإعلام الإقليمية ووضع وسائل اتصال مرئية تسمح بتخطي الحواجز اللغوية.

٥٥- **التحول الرقمي:** تدعم وسائل الإعلام الاجتماعية التواصل التفاعلي وفي الوقت الحقيقي مع أصحاب المصلحة. وبالنسبة لأمانة اتفاقية صغيرة، يمكن أن يكون استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية مجدياً من حيث التكلفة وأداة فعالة لتوسيع نطاق التوعية. وتعاون جهات الوصل الوطنية لاتفاقية مكافحة التصحر مع المنظمات الوطنية والإقليمية سيؤدّي دوراً رئيسياً في إنشاء المحتوى وتوزيعه بجميع لغات الأمم المتحدة. وستوضع خريطة للاستخدام الاستراتيجي لوسائل الإعلام الاجتماعية وحملاتها مع إيلاء الاعتبار الواجب للمبادئ التوجيهية ذات الصلة وتدابير المساءلة ومدونة الأخلاقيات^(٩).

٥٦- ولتعزيز الإمكانيات التواصلية لوسائل الإعلام التقليدية والاجتماعية، سيتواصل تطوير المحتوى المتعدد الوسائط، مع التركيز على المواد الجذابة بصريا التي تُحفّز الجمهور وتحتّ على التدخل السريع لمكافحة تدهور الأراضي والتصحر. وستوضع استراتيجية إنتاج متعددة الوسائط لدعم ترويج المنشورات والتقارير الإخبارية ترويجاً متكاملاً على شبكة الإنترنت ووسائل الإعلام الاجتماعية.

رابعاً- استنتاجات وتوصيات

٥٧- في فترة السنتين المقبلة، سيركز العمل الاستراتيجي في المحافل الدولية الرئيسية على إبراز إدارة الأراضي باعتبارها حلاً إرشادياً لخطّة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وستركّز أنشطة الاتصال على ما يلي: (أ) ترويج رسائل متسقة ومنسقة في المحافل الدولية ومن

(٩) تتبع الأمانة سياسات الأمم المتحدة ومبادئها التوجيهية بشأن استخدام المواقع الشبكية ووسائل الإعلام الاجتماعية. انظر، على سبيل المثال:

<https://www.un.org/en/ethics/pdf/UN_Personal_Use_Social%20Media_Guidelines_Feb_2019.pdf>،
<https://www.un.org/en/ethics/pdf/putting_ethics_to_work_en.pdf>.

خلال وسائل الإعلام الوطنية والإقليمية والعالمية؛ و(ب) زيادة إنتاج المحتوى التواصلي لتحسين تعاون وسائل الإعلام الاجتماعية؛ و(ج) تسليط الضوء أكثر على ظاهرة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف في وسائل الإعلام العالمية؛ و(د) تعبئة أصدقاء الاتفاقية البارزين بهدف الدعوة للاتفاقية وزيادة التعريف بها.

٥٨- وستعزز جهود التوعية من خلال نبذة سردية تهدف إلى زيادة فهم منافع الإدارة المستدامة للأراضي، وتشجيع الإجراءات الرامية إلى تحقيق هدف تبيد أثر تدهور الأراضي والقدرة على التكيف مع الجفاف. ومن أجل الوفاء بهذا الالتزام، يتعين السماح لأصحاب المصلحة في الاتفاقية وشركائها المحتملين بالوصول إلى موارد اتصال ابتكارية ومكيفة.

٥٩- وفي ضوء ما تقدم، قد تود الأطراف النظر في ما يلي:

(أ) الاستفادة من فرص التوعية المتاحة على الصعيد الدولي مثل اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف، وعقد الأمم المتحدة للتصحر ومكافحة التصحر (٢٠١٠-٢٠٢٠) وعقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية، بهدف تعبئة عموم الناس، لا سيما الشباب، على الصعيدين الوطني والإقليمي، حول الإجراءات الرامية إلى تحقيق هدف تبيد أثر تدهور الأراضي والقدرة على التكيف مع الجفاف؛

(ب) البناء على الخبرة المكتسبة، والمضي في ابتكار منتجات وعمليات لتعزيز مشاركة وسائل الإعلام وإقامة شراكات مع منظمات إعلامية، ولا سيما الإذاعة والتلفزيون العموميين، لتوسيع نطاق تغطية وسائل الإعلام كي يشمل الجماهير غير الناطقة بالإنكليزية؛

(ج) تحديد الوسائط الإعلامية المؤثرة في كل منطقة وإقامة شراكات معها من أجل زيادة الانتشار الجغرافي ونشر المعلومات والتدريب؛

(د) وضع محتويات جديدة متعددة الوسائط استناداً إلى بيانات علمية وتقنية، مثل الصحائف الوقائية والرسوم البيانية والقصص المصورة وأفلام الفيديو القصيرة والتجارب الناجحة والتوصيات السياسية لمنشور توقعات الأراضي العالمية وغيرها من التقييمات العلمية الرئيسية، وكذلك إلى تقارير استعراض الأداء وتقييم التنفيذ المقدمة إلى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية والتجارب الناجحة لمبادرة السور الأخضر العظيم؛

(هـ) إقامة شراكات استراتيجية مع كيانات خارجية خبيرة في إنتاج المحتويات المتعددة الوسائط للاستفادة إلى أقصى حد من الإمكانيات المتاحة وزيادة نطاق التوعية المحتمل مع سد الثغرات اللغوية والجغرافية؛

(و) إبراز أهمية برامج ومنتجات التوعية بالاتفاقية، مثل برنامج "الأرض من أجل الحياة" وبرنامج سفراء الاتفاقية المعنيين بالأراضي الجافة، وجناح اتفاقيات ريو^(١٠)، والخدمات المعرضية والمكتبية، بما يتجاوز عملها كأدوات تواصل فقط، ولكي تعمل كأدوات دعوة سياسية لدعم الغاية ١٥-٣، وربطها بتحقيق سائر أهداف التنمية المستدامة؛

(١٠) بالتعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ومرفق البيئة العالمية.

(ز) إعادة تصميم جناح اتفاقيات ريو خارج إطار مؤتمر الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بوصفه منبرا يبيّن فوائد اتفاقيات ريو بالنسبة لتحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة؛

(ح) تعزيز القدرات التواصلية لفريق الاتصال وكذلك جميع موظفي أمانة الاتفاقية والآلية العالمية بغية تعزيز الدعم المقدم لأنشطة الاتصال والمساعدة على وضع الغاية ١٥-٣ في واجهة المنصات السياساتية التي تعالج تنفيذ أهداف التنمية المستدامة الأخرى.

٦٠- ويتضمن الجدول الوارد في مرفق هذه الوثيقة تقديراً للاحتياجات المالية اللازمة لتنفيذ الأنشطة المشار إليها في الفقرة ٥٦ أعلاه، على أن تموّل من الموارد الخارجة عن الميزانية.

المرفق

الاحتياجات المالية اللازمة لتنفيذ الأنشطة التي ستموّل من موارد خارجة عن الميزانية

بيّن الجدول أدناه الميزانية المطلوبة لتنفيذ الأنشطة المشار إليها في الفقرة ٥٦ من هذه

الوثيقة.

الجدول

الأنشطة والتكاليف المقدرة

التكلفة التقديرية (باليورو)	نشاط
٣٠ ٠٠٠	زيادة المحتوى الرقمي (رسوم بيانية ورسوم متحركة وأشرطة فيديو ومحتويات أخرى)
٦٥ ٠٠٠	تعزيز التواصل والمشاركة من خلال الموقع الشبكي ومنصات الإعلام الاجتماعية والأحداث الدولية ذات الصلة
٣٠ ٠٠٠	تعزيز شراكة وسائط الإعلام
٣٢ ٠٠٠	بناء قدرات الصحفيين
٢٠ ٠٠٠	تعزيز برنامج السفراء المعيّنين بالأراضي الجافة
٤٠ ٠٠٠	تنظيم أحداث استراتيجية، بما في ذلك اليوم العالمي لمكافحة التصحر، وعقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر، وعقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية
٢٧٠ ٠٠٠	تنفيذ برنامج "الأرض من أجل الحياة" (حملات إلكترونية، ومنشورات/مواد دعائية، وجائزة الأرض من أجل الحياة)
٤٨٧ ٠٠٠	مجموع الموارد الخارجة عن الميزانية

(أ) سيُنقذ النشاط على نطاق محدود إذا لم تُتَح الموارد اللازمة.

(ب) أموال متاحة.